

التذوين في أخبار قزوين

الجزء الأول

للمؤرخ الكبير
عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني
من أعلام القرن السادس

ضبط نصّه وحقق متنّه
الشيخ عزيز الله العطاردي

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م
بَیروت - لَبْنان

التذوين
في أخبار قزوين

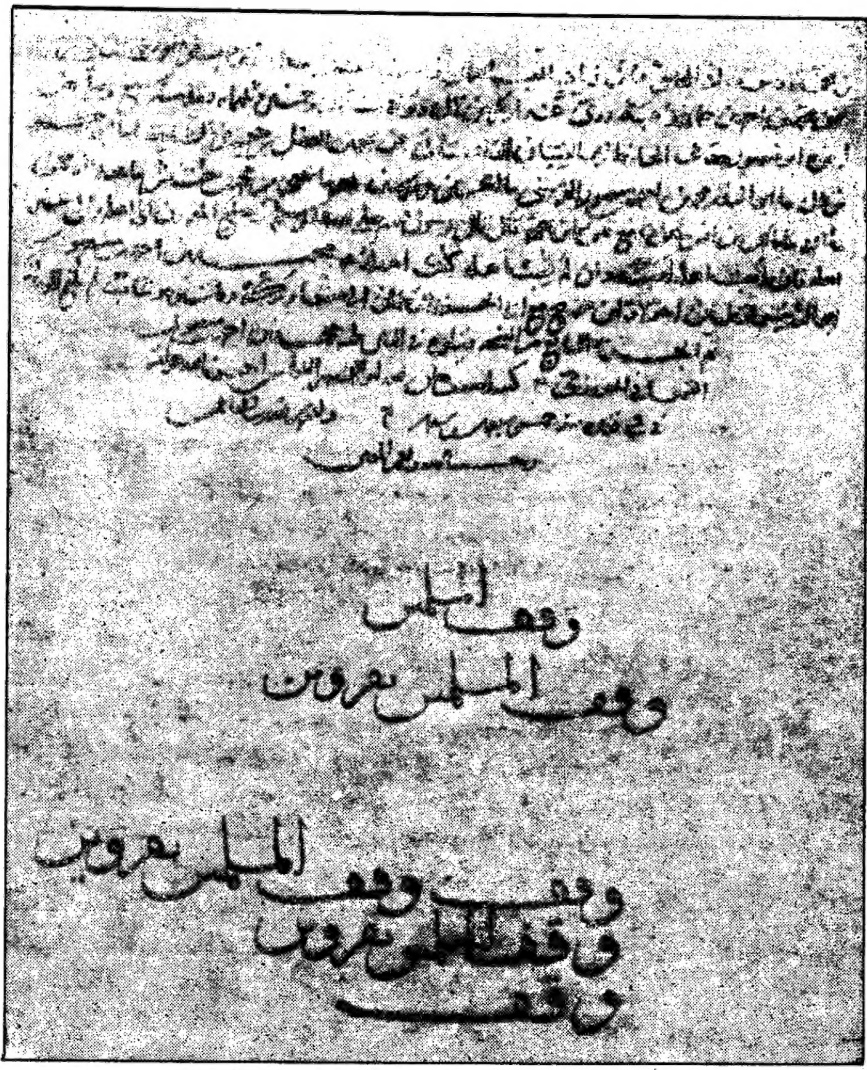
نسخ الكتاب

عندنا من التدوين ثلاث نسخ :

- ١ - نسخة عتيقة ثمينة تاريخ كتابتها سنة ٦٧٤ بقزوين و كان وقفا للسليين بقزوين كما تراه فى الصورة وهى الآن فى إحدى مكتبات اسلامبول تفضل بها المحقق الحجة السيد عبد العزيز الطباطاى دامت بركاته .
- ٢ - نسخة فى المكتبة السليمانية فى اسلامبول تاريخ كتابتها ٨٩٠ .
- ٣ - نسخة فى مكتبة الناصرية فى لكهنؤ من بلاد الهند تاريخ كتابتها ١١٥٨ .
كتبه بانامله يوم الثالث و العشرين من رجب المرجب سنة ١٤٠٤ فى محروسة حيدر آباد الدكن صنيت عن الحوادث و الفتن .

خادم العلم و الدين

عزيز الله المطاردى



صورة فوتوغرافية من استانبول

باجازه عن محمد الفراءى ومن عطا الله من على سماعه من عبد المنعم القشيري
 وهما رويهما عن الاستاذ يحيى بن حاجي صحيح سمع القاضي ابا محمد بن ابي زرعة العقبة
 يحيى بن الحسن بن هرون بن الحسن بن محمد هرون بن محمد القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن
 ابن علي بن طالب ابو الحسن سمع ابا بكر احمد بن علي بن الاستاذ وروى عنه ابو سعد السمان
 فعال في مشيخته ابو طالب يحيى بن الحسن بن الحسن املا لفظا انا ابو بكر احمد بن علي المعروف
 بالاستاذ يعرفوننا محمد بن جمعة بن زهير القرويني نا عيسى بن محمد الرازي نا احمد بن مسلم
 الرودي نا يحيى بن كثير السقا عن عبد الله بن عون عن طاغر الحرث عن عبد الله رضي الله
 عنه قال لعن محمد صلى الله عليه وسلم وبارك اكل الربا وهو كله وشاهده وكاتبه والواثم والمومنين
 والمحلك والمحلل له وما نفع الصدقة ونهى عن النوح ولم يلعن يحيى بن حماد عن علي بن نصر
 روى عن ابي خلفه يعرفوننا حدث عنه ابو الحسن الصفي في الاربعين من جمعة فعال لنا يحيى بن
 حامد هذا يعرفوننا خلفه بن الفضل بن حباب النجاشي نا طالق بن عباد نا عباس بن طلحة
 نا ابو معنا صاحب الاسكندرية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفرة في
 سبل الله خير من خمسين حجة يحيى بن زكريا العدل العزوني نا ابو علي الوزان المعروف
 بحكمويه قال اخللنا الحافظ سمع محمد بن عبد العزيز الدورقي نا كثير بن شهاب ويحيى بن عبد
 الاعظم وروى عنه علي بن احمد بن صالح وحدثني محمد بن اسحق ومحمد بن سليمان وحدث محمد بن علي
 ابن عمر المصلي عنه في مشيخته قال نا محمد بن عبد العزيز بن المبارك الدورقي نا شاذ
 فاض ابو عبدنا محمد بن ابراهيم عن قيادة عن اسير نا مالك رضي الله عنه قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم وبارك اكل الحجر الاسود من حجارة الجنة توفي سنة سبع وعشرين وثلثمائة
 ثمان عشر وانه اعلم وقد وفق الله الفراء من تمام كتاب التدوين في تاريخ سابع عشر
 شهر رجب سنة سبعين وثمانمائة على يد محمد بن احمد المحملي
 الشافعي الانصاري غفر الله له ولوالديه وللمنفقين
 وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
 وحسن الله وجههم والجميع



بان فلنلثركين كاذباً وكم قطعنا في دجى العياض من جيل وبعث من مناسب يوم في الجبل والدي
 حتى فتحنا هاجون الغالب ولم يكن بقرون حين اتاهنا به ورضي الله عنه الا المدحة العتيقة وكان
 اهلها يقاتلون مجاهدين واد اعرض عليهم الاسلام او اذ الاله تارة قالوا هم وقوف على طرف السور
 نه سلمان ييم ونه كزيت دهم ثم انهم بعد افعال الشديد سالوا وظهروا لله في هذا الجبل في الحرف
 القوم عماد والي ما كانوا عليه فعاد الحروب واستولوا عليها فهوا وذكرا ان لتبني شهاب
 الحارثي ابا عبد الرحمن وهو فتح قزوين المرة الثانية هذا القدر قد اشتهر النقل ولم يثبت طريق
 حتمدان المسألة والمصلحة في المرة الاولى كيف كانت وعلى ما ذكرت وان القصر والاستيلاء
 في المرة الثانية الام اقصى وكيف فعلوا بما استولوا عليه من الدور والاراضي وهل حري
 من استاعهم نسياناً يقتضي الردة ام لا وان لم يجوز ذلك لانه لم يقع الاعتماد على اسلامهم
 اولاً لم يعرف حقيقة حالهم فيه ولا ان الاستماع الثاني كان خروجاً على الطاعة لارادة الله اعلم
 بمقتضى الامور ورايت بخط ابي عبد الله الساج رحمه الله حكاي عن بعضهم ان قزوين والري عريان
 لانها فتحها اهل الاريانة ترك فيها بيوت النيران ولو فتحنا فها لما تركت بيوت النيران وانما جعلت
 اهلها اراضيها خارجة نقاعهم وفي كتب الفقه في باب الجزية ذكر ان الري فتح محلها كالحاكم ورد في
 ان دشتي والقافران فتحها في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه بخدي عروة بن زيد الجبل الطائي وذلك
 ان عمر رضي الله عنه كتب الي اسرته بعد فتح نهاوند يامرهم بان يبعثوا عروة في ثمانية الف الي الية اري
 ودشتي ففعلوا ما استقر عروة الي جبال القافران جعل مرزبان التيم و مرزبان القافران ودشتي
 كلهم واحدة وبقيا والقتال وجعلوا الجسر واشد الحرب بين الفريقين حتى قال بعض العرب احول
 فلا دري لغزبي بتي بكان او را كان او بالخرندق وهذه القري من الناحية المعروفة باسمه ودشتي
 المسلمين ورجعت التيم الي اماكنها وطلب اهل القافران ودشتي الصلح وقام اهل دشتي علي يد
 فضلت تلك الناحية حراية واسم اهل القافران فصارت ناحيتهم عشيرة ولما ولي القوم اريشيد
 حرجان وطبرستان وقزوين التيم اهل القافران اليه وشكوا جوارحهم وجعلوا له عشرة ثانياً وتزود
 الفصل الرابع في ذكر نزاجها واديتها وقبائلها وساجدها وقبائلها الاناجي فقد ذكر
 ابي عبد الله المعهاى صاحب كتاب المسالك والهمالك ان قزوين كانت تغزو ديرا طالما للجنز الميرسين هناك
 ثم ضم اليها رستان من همدان كبير القدر كثير المال يقال له دشتي همدان يقيم اهلها رستان من ريان
 الري يقال له دشتي الري فصارت قزوين كورة مغربة جبلية والذي ضم اليها دشتي اري جري
 ابي بقا في كتاب ابي عبد الله القاصي وغيره ان دشتي كانت مقسمة بين همدان والري فتمديد في
 الدشتي الهدي كان عامل همدان فقد خليفه له فيقيم في قرية اسفغان حتى يحضر خراجها ويخذه
 الي همدان ثم يدعي الدشتي للري وقد جازاه السلطان لنفسه مدة حين خلب كوكبي التري على قزوين
 ستست دشتي ويامين وقبض على محمد بن الفضل بن محمد بن سنان العجلي رست قزوين واستولى على
 ضياعه وانه لما ظهر لعدله بقزوين من جهة طاهر بن الحسين صاحب الماسون والخور همدان من جهة طاهرا
 نظم جريته اليه همدان بسيرة وشكاه سيرة حاله همدان وتوجهه وبذ الي نسا بور وسكت الظاهري
 نقل ساق برود والخزقان الي قزوين فاجبوا ويقال ان الذي سعى في تلو قزوين ونقل الدشتي اليها
 يقسمه رجل نيمي من ساكني قري قزوين يقال له خنطلة بن خالد ويكنى ابا مالك وفي كتاب البيان
 الذي كثر قزوين الحسين بن عبد الله بن سيار العبدي كثرها تيم الرشيد ومفع اليها ساسا وسطفا برود
 والنصارا والطرم وقبائلها في كتاب اسمهان تانيه حمزة بن الحسين انه تحت ساسا وسطفا برود برودة

